

متغيرات البيئة الخارجية واثرها في اداء المنظمات الصناعية دراسة تطبيقية في المنشأة العامة لصناعات المطاطية

سلام جاسم حمود**

اثير عبد الامير*

المبحث الاول

منهجية البحث

مقدمة

في دنيا الأعمال نجد هناك نوعين من المنظمات (الناجحة، الفاشلة) ويعود السبب في نجاح أو فشل المنظمات لما تتمتع به مثل هذه المنظمات من قابليات وقدرات في التكيف مع البيئة المحيطة بها (بيئتها الخارجية) حيث ان بقاء المنظمة ونموها لا يعتمد فقط على الاحداث التي تتم في بيئتها الداخلية بل ان هناك احداثاً تقع خارج المنظمة تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على بقائها ونموها وتشكل هذه التحديات الخارجية التي تواجهها المنظمات وهي تسعى في وضع خططها واهدافها الطويلة والقصيرة الاجل العقبة المباشرة أو التحدي الاكبر من بين التحديات الأخرى وان اهم ما يميز هذه التحديات الخارجية هي انها معقدة وواسعة وكثيرة التغير فضلاً عن صعوبة التنبؤ باحداثها واتجاهاتها ومثل تلك التحديات لا بد ان تكون محلاً للدراسة والمتابعة المباشرة والمستمرة من قبل المنظمة حتى يمكن إدراك أثرها على أداء المنظمة.

أولاً: مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:

- ١- ما هو اثر متغيرات البيئة الخارجية في الأداء.
- ٢- ما هو اثر المتغيرات الاقتصادية في الأداء.
- ٣- ما هو اثر المتغيرات التكنولوجية في الأداء.
- ٤- ما هو اثر المتغيرات الاجتماعية في الأداء.
- ٥- ما هو اثر المتغيرات الحكومية في الأداء.

ثانياً: أهمية البحث:-

تتجلى أهمية البحث من خلال بيانه لأثر متغيرات البيئة الخارجية في أداء المنظمات الصناعية إذ بات من المسلم به بأن البيئة تمارس تأثيرات مهمة على أداء المنظمات -بصفتها منظمة مفتوحة- تؤثر وتتأثر بالبيئة الخارجية- حيث يمكن الحكم على المنظمات بانها ناجحة أو فاشلة من خلال مدى قدراتها على التكيف مع بيئتها الخارجية المحيطة بها.

ثالثاً: أهداف البحث:

*مدرس مساعد قسم المحاسبةكلية الادارة والاقتصاد جامعة القادسية

**مدرس مساعد قسم المحاسبة كلية الادارة والاقتصاد جامعة القادسية

بكونه انعكاس لمقدرة المنظمة وقابليتها على تحقيق أهدافها الطويلة الأجل.

(ب) المتغيرات المستقلة:
المتغيرات الخارجية- وتتمثل بالاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية والحكومية.

٢- قياس متغيرات البحث.

(أ) متغيرات البيئة الخارجية - وقد قيس هذا المتغير من خلال المؤشرات الآتية:

١- قياس تأثير المتغيرات الاقتصادية على اداء المصنع وقد قيس بالعبارات رقم (1,2,3)

٢- قياس تأثير المتغيرات التكنولوجية على اداء المصنع وقد قيس بالعبارات رقم (4,5,6)

٣- قياس تأثير المتغيرات الاجتماعية على اداء المصنع وقد قيس بالعبارات رقم (7,8,9)

٤- قياس تأثير المتغيرات الحكومية على اداء المصنع وقد قيس بالعبارات رقم (10,11,12)

(ب) الأداء - وقد قيس هذا المتغير من خلال المؤشرات الآتية:

١- رضا الزبون - وقد قيس بالعبارات رقم (١، ٢).

٢- رضا العاملين - وقد قيس بالعبارات رقم (٣، ٤).

٣- الإنتاجية - وقد قيس بالعبارات رقم (٥، ٦).

٤- المركز السوقي - وقد قيس بالعبارات رقم (٧، ٨).

٥- اتجاهات العاملين - وقد قيس بالعبارات رقم (٩، ١٠).

٦- المسؤولية العامة - وقد قيس بالعبارات رقم (١١، ١٢).

يمكن تحديد الأهداف الأساسية للبحث بما يأتي:-

١- معرفة الواقع الفعلي لأداء المنظمات الصناعية في العراق وما هي أهم العوامل المؤثرة فيه.

٢- قياس تأثير متغيرات البيئة الخارجية (الاقتصادية، التكنولوجية، الاجتماعية، الحكومية) في الأداء.

رابعاً: فرضيات البحث:

بغية تحقيق أهداف البحث فقد صيغت مجموعة من الفرضيات الرئيسة ووضعت بطريقة توضح مشكلة البحث وتساعد في الإجابة على تساؤلاتها وهي كالآتي:
"هناك أثر ذو دلالة إحصائية لمتغيرات البيئة الخارجية في الأداء" ومنها تنفرع الفرضيات الثانوية الآتية:

H1- هناك أثر للمتغيرات الاقتصادية في الأداء.

H2- هناك أثر للمتغيرات التكنولوجية في الأداء.

H3- هناك أثر للمتغيرات الاجتماعية في الأداء.

H4- هناك أثر للمتغيرات الحكومية في الأداء.

خامساً: متغير البحث وقياسها

١- متغيرات البحث

(أ) المتغيرات التابع (الأداء):

الأداء مفهوم واسع ينطوي على العديد من المفاهيم الجوهرية والمتعلقة بالنجاح والفشل والكفاءة والمخطط والفعل كما ونوعاً، وقد عرفه (Robbins & wiersema, 1995: 278)

والاتجاهات البيئية التي تكون الفرص والتهديدات (Kotler, 1997: 150).

٢- مكونات البيئة الخارجية

تتكون البيئة الخارجية للمنظمة من اربع مكونات اساسية هي: الاقتصادية، والتكنولوجية، والاجتماعية، والحكومية، وتتفاعل هذه المكونات مع بعضها في تأثيرها على المنظمة. وفي ادناه شرح موجز لهذه القطاعات.

أ) البيئة الاقتصادية:

تؤثر الحالة الراهنة والمستقبلية للاقتصاد الوطني في أداء المنظمة، وتشمل مكونات البيئة الاقتصادية، بوجه خاص على: التقلبات في وتيرة النشاط الاقتصادي، والاتجاهات التضخمية، واسعار الفائدة، واحتمال شحة الموارد. ويمكن ان يؤدي كل منها اما إلى تسهيل أو إلى اعاقه سعي المنظمة لبلوغ اهدافها، فالفتور في وتيرة النشاط الاقتصادي يؤدي إلى زيادة البطالة وإلى انخفاض مبيعات السلع غير الضرورية، أما ارتفاع وتيرة النشاط الاقتصادي يؤدي إلى زيادة المبيعات.

كذلك فالتضخم النقدي (الارتفاع في المستوى العام للأسعار) المتواصل يؤدي إلى ارتفاع لولبي في الأجور والأسعار وإلى آثار عكسية في عمليات المنشأة غير ان التضخم المعتدل من الناحية الأخرى، قد يحول دون توجه الإدارة نحو رفع الأسعار لمواجهة ارتفاع الكلف أو لمعالجة تدني كفاءة الأداء. في حين ان أسعار الفائدة العالية تؤدي إلى زيادة كلفة التحويل وقد تؤخر في تنفيذ التجديدات في المعدات، فأن انخفاض أسعار الفائدة يتيح للمنشأة إعادة هيكلة مديونيتها والتخلص من الديون القديمة المكلفة. وأخيراً فان شحة المواد المتاحة يربك عمليات

المبحث الثاني

البيئة الخارجية وأثرها في أداء المنظمات

أولاً: البيئة الخارجية

١- مفهوم البيئة الخارجية

تعرف البيئة الخارجية بانها القوى والأحداث والاتجاهات التي تتبادل العلاقة والتأثير مع المنظمة من خارج حدودها، وقد عرف بعضهم البيئة الخارجية بأنها المجموع الكلي الذي يحيط بشيء ما أو المجال الذي يعمل ضمنه الشيء، وان تأثيرات القوى والأحداث تختلف من حيث مستوى العلاقة والتأثير من جانب ومن منظمة لأخرى من جانب آخر. (السعد والغالي، 1999: 97). في حين اوضح (غراب، 1995: 69) أن المقصود بالبيئة الخارجية هي العوامل الخارجية عن المنظمة التي يمكن ان تؤدي إلى فرص أو مخاطر المنظمة ونتيجة لذلك يجب ان تكون المنظمة باستمرار على علم أو دراية بالمتغيرات الرئيسية والحساسة في بيئتها.

وقد بين (السيد، 1998: 85) أن بيئة المنظمة الخارجية حتى يتم اخذها بنظر الاعتبار من الناحية العملية لا بد من توضيح طبيعة هذه البيئة ومكوناتها وآثارها على المنظمة.

وقد اتفق كل من (Garloff, 1986: 33; Smith, 1995: 19) على ان البيئة الخارجية تشمل في معناها الاوسع على المتغيرات الاقتصادية والسياسية والثقافية والتكنولوجية التي تعد كل المنظمات جزءاً منها، و اضاف (Kotler) أن المنظمات والمجهزين والمستهلكين والوسطاء والمنافسين والجمهور جميعهم يتأثر بالقوى

المنشأة ويرفع من كلفتها. (الشماع، 53: 1991)

ب) البيئة التكنولوجية:

تعرف التكنولوجيا بأنها (علم تطبيق المعرفة لأغراض عملية تخدم الإنسان) وتوصف التكنولوجيا في مجال آخر بأنها مجموعة المكنات والمواد والمعارف والمهارات التي تساهم في عمليات التحويل لأغراض عملية تمكن من تحقيق رفاهية المجتمع. وتظهر التكنولوجيا في البيئة بأنواع مختلفة منها التكنولوجيا المعرفية والتكنولوجيا التنظيمية والتكنولوجيا الانتاجية. (الجاسمي، 2001: 9). ويضيف (الزعيبي، 1995: 29) ان التكنولوجيا لا تعني ببساطة التغير في المكنات وانما هي المعرفة العلمية والأدوات والطرق والأساليب والأفعال والأعمال المعتمدة لتحويل المواد الأولية والمعلومات واي مدخلات أخرى إلى سلع وخدمات وقد تكون التكنولوجيا بسيطة جداً وقد تكون معقدة جداً. وباستطاعة التجهيزات والتغيرات التكنولوجية ان تمنح المنظمة ميزة تنافسية وذلك لان السلع والخدمات إذا ما تم إدخال تعديلات وتحسينات عليها سوف يجعلها عرضة للمخاطر التي تنشأ من المنافسين (John, et al., 97: 179-180). وتؤكد (Parker) بقولها، ان الاتصالات والتكنولوجيا تزود فرصاً متشابهة للأعمال في مختلف أنحاء العالم. (Parker: 1998, 13).

ج) البيئة الاجتماعية:

تشمل البيئة الاجتماعية الاتجاهات، والقيم، والعادات، والتقاليد السائدة في المجتمع وتؤدي هذه الخصائص الاجتماعية إلى بلورة تغيرات في أنماط الحياة التي تؤثر في السلع والخدمات التي هي مخرجات

المنشأة - والعلاقة بين الأخيرة والأفراد العاملين فيها. وإذا ما أريد للمنشأة ان تقدم لزملائها السلع والخدمات التي يرغبون فيها. فان على إدارتها ان تتفهم هذه الخصائص الاجتماعية، وان تأخذها بنظر الاعتبار، وتواجه كل المنظمات تحديات المشكلات التي تنشأ عن التكيف لهذه العوامل.

وقد قسم (ياسين، 1998: 63-64) هذه البيئة على ثلاث مجموعات رئيسية هي:

١- العوامل الاجتماعية: وهي القيم الاجتماعية السائدة والتقاليد والاعراف.

٢- العوامل السكانية: وتشمل الهيكل السكاني من حيث الجنس والعمر والتوزيع السكاني ودرجة النمو السكاني.

٣- العوامل الثقافية: تتصل هذه العوامل بالثقافة والتعليم والخبرات.

د) البيئة الحكومية:

تشمل هذه البيئة العوامل السياسية والقانونية حيث ترتبط العوامل السياسية والقانونية بالسياسات العامة للدولة وبرامجها التنموية وخططها الاستثمارية وهي بذلك توفر فرص التقدم والنمو والتحديات للمنظمة في أن واحد مما يجعل من تلك العوامل تؤثر وبشكل واضح على المنظمات وكيفية ادائها لمهامها. (John, et al., 1997: 174). ويؤكد (غراب، 1995: 72) انه قد تسهم الحكومة في التأثير على بقاء المنظمات وربحياتها سلبياً وعلى هذا يلزم ان تقوم المنظمات بدراسة البيئة ومحاولة التأثير في السياسة العاملة للحكومة إذا استطاعت، وان تقتنص الفرص من ذلك وتحاول الحد من اثر المخاطر الناتجة عن تلك العوامل. وتتصف البيئة السياسية حالياً بعدد من الصفات المهمة بالنسبة لمنظمات الاعمال، اولها هي زيادة التدخل الحكومي في مجال اعمال المنظمات وقد يكون هذا التدخل من خلال العديد من

في اطار مدى اسهاماته في تحقيق أهداف المنظمة)) (عبود، 2000: 27).

٢-مقاييس الاداء:

يمكن ابراز اهم المقاييس التي اتفق عليها اغلب الكتاب والباحثين بالآتي:-

(أ) المقاييس المالية التقليدية:

تعد المعلومات المالية اكثر مصادر المعلومات المتوافرة في المنظمات، وذلك لوجود شروط قانونية في قوانين المنظمات تلزمها بتهيئة البيانات والمعلومات المالية القابلة للقياس، وتعد النسب المالية احدى الادوات المستخدمة للتعبير عن المؤشرات المالية، ولاستخدام تلك النسب يتم الاعتماد على القوائم المالية (الميزانية العمومية، كشف الارباح والخسائر) (حسوني، ٢٠٠٢، ٥٠). ويؤكد الباحثان (speed & smith, 20: 90) انه على الرغم من اهمية المقاييس المالية في قياس الاداء من حيث امكانية الحصول على البيانات الا ان هذه المقاييس لا تقدم وحدها مؤشرات دقيقة للاداء لانها تاريخية وغير تنبؤية وتركز على اهداف المنظمة قصيرة الامد.

ب-قيمة حقوق حملة الاسهم:

تستخدم الكثير من المنظمات قيمة ثروة حملة الاسهم مقياساً افضل لاداء المنظمة وفعالية الادارة وذلك اعتقاداً منها ان المقاييس المحاسبية مثل العائد على الاستثمار وحصة السهم من الارباح ليست مؤشرات يعتمد عليها فيما يتعلق بالقيمة الاقتصادية للمنظمة ويحدد هذا المقياس ما اذا كانت المنظمة تحقق نسبة عائد اكبر مما يطالب به المستثمرون في سوق الاوراق المالية. (هيلين وهنجر، 1990: 378).

ج-مقاييس الاداء الرئيسية:

تعكس مجالات الاداء الرئيسية رسالة المنظمة وأهدافها الرئيسية وكذلك تمثل أنشطة

القوانين التي تصدرها الحكومة وتمثل قيوداً على أداء المنظمات، اما الصفة الثانية فهي، تدخل الدولة ليس تدخلاً مجانياً ولكنه بطبيعة الحال تدخلاً له تكلفته العالية (السيد، 2000: 125).

ثانياً/ الأداء

مفهوم الاداء:

ان أداء أي منظمة وهي تتوجه نحو تحقيق اهدافها عبارة عن حصيلة تفاعل عناصرها المكونة لها سواء أكانت بشرية أم مادية أم معنوية فيما بينها أو مع بيئتها المحيطة. ولكي تتحقق عملية قياس مدى كفاءة الأداء المتحقق فانه يتطلب الاخذ بالاعتبار جميع العناصر التي يمكن ان تؤثر فيه (الجاسمي، 2001: 30) ويعكس الأداء الكيفية التي تستخدم بها الوحدة الاقتصادية لمواردها المادية والبشرية واستثمارها بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق اهدافها (القطب، 1996: 23) وتواجه دراسة الأداء وقياسه تحديات عديدة تتمثل في تباين المفهوم ومؤشرات قياسه وذلك تبعاً لتباين أهداف المنظمات وطبيعتها واهداف الاطراف المرتبطة بها، مما يستلزم تحديد ماهية المقاييس المناسبة التي يمكن استخدامها في قياس الأداء (الدليمي، 82: 1998). وقد قام العديد من الكتاب والباحثين بتقديم تعاريف للأداء منها "بانه مؤشر لحصيلة الجهود البشرية من خلال مدى مساهمتهم في تحقيق أهداف المنظمة" (114: 1980, Heneman). اما (المنصوري، 1998: 42) عرف الأداء بانه ((الفكرة الاوسع لفاعلية المنظمة وهو عنصر اساس في الاجراءات والبحوث (الادارية)). وعرف ((بأنه السلوك الذي يقيم

إلى خطة موضوعة فضلاً عن ان هذه المقاييس تبين أداء المنظمة في الماضي. (حسوني، ٢٠٠٢: ٦٤).

هـ) مقاييس إعادة الهندسة:

عرفت إعادة الهندسة بأنها إعادة تفكير أساسية وإعادة تصميم جذرية لعمليات العمل لتحقيق تحسينات مثيرة في مقاييس الأداء المعاصرة الحاسمة في مجالات الكلفة والنوعية والخدمة الأحسن والسرعة الأفضل (السعدي، ٢٠٠١: 24) اما أهداف إعادة الهندسة فهي تحقيق تحسين سريع وجوهري في جوانب الأداء. بحيث يشمل التحسين خفض مراحل ووقت وتكلفة العمليات وزيادة عائدها أو قيمتها المضافة، وكذلك تحديد أسعار تنافسية تقوم على هيكل تكلفه معقول ويؤدي هذا بدوره إلى الإسهام في زيادة كل من الحصة السوقية والمبيعات والربحية والعائد على رأس المال المستثمر (مصطفى، 1996: 3). وبناءً على ما تقدم وعلى الرغم من تعدد مقاييس الأداء وشمولية بعضها والمزايا والعيوب المرافقة للبعض الآخر إلا ان الدراسة الحالية التي تحاول الربط بين متغيرات البيئة الخارجية وأثرها في الأداء قامت بالاعتماد على فكرة مقاييس الأداء المركبة لشمولية هذه المقاييس لجميع جوانب الأداء والتي تم استيعابها في البحث الحالي.

ثالثاً: العلاقة بين متغيرات البيئة الخارجية والأداء.

كل المنظمات هي منظمات مفتوحة تتفاعل مع البيئة ذات العلاقة وتخضع لمحدداتها. وتحاول التوفيق بين مواطن القوة والضعف في المنظمة وبين الاتجاهات المختلفة في البيئة المتمثلة بالفرص والتهديدات. وتتميز البيئة المعاصرة بالتغيرات المستمرة في الظروف الاقتصادية

الأعمال الرئيسية وأسواقها المخدومة، ومؤشرات النمو والتطور المستقبلي لها، لذا تقيم استراتيجية المنظمة من خلال تحليل مجالات الاداء التي كانت مساحة عمل هذه الاستراتيجية او أبعادها الجوهرية، ويمكن إجمال هذه المجالات بالآتي (السعد والغالي، 246: 99).

- ١-الربحية: اختارت المنظمة الأرباح الإجمالية فخصوصاً منها قيمة الاستثمارات الرأسمالية.
- ٢-المركز السوقي: حصة السوق المتمثلة لنسبة حجم الأعمال المتوافرة لكل سلعة او خدمة.
- ٣-الإنتاجية: وتقاس لكل من تكلفة العمل، وقيمة الاستهلاك منسوبة إلى حجم الإنتاج.
- ٤-تنمية الأفراد: تهيئة تقارير متنوعة عن الاحتياجات من القوى العاملة حالياً ومستقبلاً بما في ذلك التعبئة والتدريب.
- ٥-اتجاهات العاملين: تم قياس اتجاهات العاملين نحو الشركة مباشرة بواسطة بحوث الاتجاهات وبطريقة غير مباشرة عن طريق بيانات الغياب ودوام العمل .
- ٦-المسؤولية العامة: تم إعداد مؤشرات لتقييم مدى نجاح المنظمة في تحمل مسؤوليتها نحو العاملين والموردين والمجتمع.

د) مقاييس التسويق:

طرح (Doyle & wright, 89: 171) مجموعة من المقاييس السوقية التي تنسجم مع قابلية قياس أداء المنظمات للامد البعيد كالنمو في الحصة السوقية وحجم المبيعات والنمو في العائد على الاستثمار ولكن يعاب عليها صعوبة تحديد القياس الأفضل لأداء الحصة السوقية وهل هو زيادة المبيعات في السنة الأخيرة ام زيادة المبيعات بالنسبة للمنافسين او زيادة المبيعات بالقياس

ان تلك المجموعات غير متساوية في تأثيرها وأهميتها بالنسبة للمنظمات المختلفة، إذ ان هناك بعض المنظمات التي يتأثر أداؤها بشكل اكبر بمجموعة واحدة أو اثنين من تلك المجموعات. كما ان أهمية تأثير تلك المجموعات تتباين أهميتها من وقت إلى آخر. لذلك ينبغي على المنظمات ان تقوم باستمرار بدراسة وتحليل متغيرات البيئة الخارجية من اجل تقييم تأثيراتها على الأداء.

المبحث الثالث

أولاً: تحليل المتغيرات الأساسية للبحث

يتم في هذا المبحث تحليل لواقع المتغيرات الأساسية للبحث وفقاً لإجابات عينة البحث وباستخدام التوزيع التكراري والنسبي والوسط الحسابي لمعرفة شدة الاجابة لكل متغير.

(١) تحليل واقع متغيرات البيئة الخارجية.
(أ) تحليل البيانات المتعلقة بالعوامل الاقتصادية:

تم اعتماد ثلاثة مؤشرات للتعبير عن تأثير العوامل الاقتصادية في الأداء وكما هو موضح بالجدول رقم (١). ف فيما يخص التدبذبات الحاصلة في الاسعار واثرها في سياقات عمل المصنع فان (٧٧%) يؤيدون ذلك مقابل (١٠%) يرون العكس في حين ان (١٣%) اجابوا بمحايد وكان الوسط الحسابي (٣,٩)، اما عن عدم استقرار السوق المحلية وارتفاع معدلات التضخم فان (٧٧%) يؤيدون ذلك مقابل (١٣%) يرون العكس في حين ان (١٠%) اجابوا بمحايد وكان الوسط الحسابي مقداره (٤)، اما بخصوص شحة المعروض من المواد الأولية واثره في العملية الإنتاجية فان (٧٠%)

والتكنولوجية والعلاقة مع الحكومة ولا بد من دراسة التغيرات البيئة الخارجية ومتابعة تلك التغيرات والتكيف معها لغرض تحقيق النجاح. (الشماع، ١٩٩١: ٤٩). ان بقاء المنظمة ونجاحها لا تحدده فقط الأحداث التي تتم في بيئتها الداخلية عن طريق المالكين أو المديرين أو العاملين فيها، انما هناك البيئة الخارجية وما تحويه من فرص وتهديدات وأحداث لها تأثير على حاضر ومستقبل المنظمة والقرارات التي تتخذها لتحقيق أهدافها القصيرة والطويلة الأمد، وتشكل هذه التحديات الخارجية التي توجهها المنظمات الجزء الأكبر والأصعب والأكثر تأثيراً في أداؤها وذلك بسبب صعوبة التحكم بمتغيرات البيئة الخارجية وضعف القدرة على التنبؤ بمسبباتها واحتمالية حدوثها وتختلف هذه التحديات باختلاف بيئة المنظمة وطبيعة أعمالها وشدة المنافسة فضلاً عن عوامل أخرى تؤدي إلى بروز مستويات من التعامل والتكيف مع البيئة الخارجية مما يتطلب الاستجابة السريعة لمواجهة هذا التغير المتسارع. (الجاسمي، ٢٠٠١: ١). صنف (Daft, 1983: 42) متغيرات البيئة الخارجية إلى اربع مجموعات (الصناعة، الثقافة، الحكومة، الظروف الاقتصادية) تمثل القطاعات الخارجية التي يمكن ان يكون لها تأثير على أداء المنظمات. ان كل من هذه المجموعات تتكون من عدد من العناصر التي يمكن ان يكون لها تأثير ما على الأداء. فالحكومة مثلاً يمكن ان تسن قوانين تؤثر في أداء المنظمة. كما ان الانساق القيمية التي هي احد مكونات الثقافة يمكن ان تفرض قيوداً معينة في المجتمعات التقليدية على اشتغال المرأة أو عملها بخاصة اثناء العمل ليلاً.

يؤيدون ذلك مقابل (٢٠%) يرون العكس في
حين ان (١٠%) اجابوا بمحايد وكان الوسط الحسابي مقداره (٤).

جدول (١) التوزيع التكراري والنسبي لاجابات العينة فيما يتعلق بالمتغيرات الاقتصادية.

الوسط الحسابي	توزيع اجابات عينة البحث										رقم السؤال في استمارة الاستبيان	أبعاد المتغيرات
	ع موافق جداً		غ موافق		محايد		موافق		موافق جداً			
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٣,٩		-	١٠	٣	١٣	٤	٥٠	١٥	٢٧	٨	١	١-للتذبذبات الحاصلة في الأسعار تأثير في سياقات عمل المصنع.
٤		-	١٣	٤	١٠	٣	٤٠	١٢	٣٧	١١	٢	٢-ان عدم استقرار السوق المحلية وارتفاع معدلات التضخم يؤثر في عمل المصنع.
٤	٣	١	١٧	٥	١٠	٣	٢٠	٦	٥٠	١٥	٣	٣-لشحة المعروض من المواد الاولية شأن واضح في استمرار العملية الانتاجية

التكنولوجيا الحالية بادخال تحسينات على المنتجات المقدمة فان (٤٧%) يؤيدون ذلك مقابل (٤٣%) يرون العكس في حين ان (١٠%) اجابوا بمحايد وبمتوسط حسابي مقداره (٣,٠٣)، اما ما يخص التكنولوجيا الحالية وتعزيزها لموقف المصنع التنافسي فان (٤٠%) يؤيدون ذلك مقابل (٣٧%) يرون العكس في حين ان (٢٣%) اجابوا بمحايد وبمتوسط حسابي مقداره (٣,٠٣)

ب)تحليل البيانات المتعلقة بالعوامل التكنولوجية:-

تم اعتماد ثلاثة مؤشرات للتعبير عن تأثير العوامل التكنولوجية بالاداء وكما موضح بالجدول رقم (٢)، ففيما يخص التكنولوجيا الحالية ومساهمتها في رفع معدلات الاداء فان (٥٠%) يؤيدون ذلك مقابل (١٧%) يرون العكس في حين ان (٣٣%) اجابوا بمحايد وكان الوسط الحسابي مقداره (٣,٦٥)، أما فيما يخص مساهمة

جدول (٢) التوزيع التكراري والنسبي لاجابات العينة فيما يتعلق بالمتغيرات التكنولوجية.

الوسط الحسابي	توزيع اجابات عينة البحث					رقم السؤال في استمارة	أبعاد المتغيرات
	موافق	موافق	محايد	موافق	موافق جداً		

	الاستبيان										جداً	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١- التكنولوجيا السائدة الحالية في المصنع تساهم في رفع معدلات الأداء العام.	٤	٧	٢٣	٨	٢٧	١٠	٣٣	٥	١٧			٣,٥٦
٢- تساهم التكنولوجيا الحالية في المصنع بادخال تحسينات وتعديلات على المنتجات المقدمة.	٥	٣	١٠	١١	٣٧	٣	١٠	١٠	٣٣	٣	١٠	٣,٠٣
٣- التكنولوجيا الحالية تعزز موقف المصنع التنافسي تجاه منافسيه في الصناعة	٦	٣	١٠	٩	٣٠	٧	٢٣	٨	٢٧	٣	١٠	٣,٠٣

حين ان (٣٣%) اجابوا بمحايد وكان الوسط الحسابي مقداره (٣,٥٣). اما فيما يتعلق بتأثير المصنع بالهيكل السكاني فان (٣٦%) يؤيدون ذلك مقابل (٢٤%) يرون العكس في حين ان (٤٠%) اجابوا بمحايد وكان الوسط الحسابي مقداره (٢,٨٦). أما فيما يخص تأثير عمل المصنع

بالمستوى الثقافي والعلمي فان (٧٧%) يؤيدون ذلك مقابل (٣%) يرون العكس، في حين ان (٢٠%) اجابوا بمحايد وكان الوسط الحسابي مقداره (٤,١٣).

(ج) تحليل البيانات المتعلقة بالعوامل الاجتماعية:-

تم اعتماد ثلاثة مؤشرات للتعبير عن دور العوامل الاجتماعية وأثرها بالاداء وكما موضح بالجدول رقم (٣)، فيما يخص اثر القيم والعادات بعمل المصنع فان (٤٧%) يؤيدون ذلك مقابل (٢٠%) يرون العكس في حين ان (٢٠%) اجابوا بمحايد وكان الوسط الحسابي مقداره (٤,١٣).

جدول (٣) التوزيع التكراري والنسبي لاجابات العينة فيما يتعلق بالمتغيرات الاجتماعية.

الوسط الحسابي	توزيع اجابات عينة البحث										رقم السؤال في استمارة الاستبيان	أبعاد المتغيرات
	موافق جداً		موافق		محايد		موافق		موافق جداً			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٣,٥٣	٩	٣٠	٥	١٧	١٠	٣٣	٥	١٧	١	٣	٧	١-هناك تأثير كبير للقيم والعادات السائدة في المجتمع

على عمل المصنع.												
٢- يتأثر عمل المصنع بالهيكل السكاني من حيث الجنس والعمر والتوزيع السكاني	٨	٤	١٣	٧	٢٣	١٢	٤٠	٥	١٧	٢	٧	٢,٨٦
٣- يتأثر عمل المصنع بالمستوى الثقافي والعلمي للمجتمع	٩	٩	٣٠	١٤	٤٧	٦	٢٠	١	٣	-		٤,١٣

العكس في حين ان (١٠%) اجابوا بمحايد وبمتوسط حسابي مقداره (٣,٦)، اما فيما يخص تأثير عمل المصنع بالقوانين التي تصدرها المنظمات الحكومية فان (٦٠%) يؤيدون ذلك مقابل (٣٠%) يرون العكس في حين ان (١٠%) اجابوا بمحايد وكان الوسط الحسابي مقداره (٣,٣٦).

(د) تحليل البيانات المتعلقة بالعوامل القانونية أو الحكومية:-

تم اعتماد ثلاثة مؤشرات للتعبير عن دور العوامل القانونية واثرها في الأداء، وكما موضح بالجدول رقم (٤)، فيما يخص السياسات العامة للدولة وتأثيرها في عمل المصنع فان (٧٠%) يؤيدون ذلك مقابل (٧%) يرون العكس، في حين ان (٢٠%) اجابوا بمحايد وبمتوسط حسابي قدره (٣,٩٣) اما فيما يخص مساهمة الدولة في توفير فرص لدعم ونمو المصنع فان (٧٠%) يؤيدون ذلك مقابل (٢٠%) يرون

جدول (٤) التوزيع التكراري والنسبي لاجابات العينة فيما يتعلق بالمتغيرات القانونية.

الوسط الحسابي	توزيع اجابات عينة البحث										رقم السؤال في استمارة الاستبيان	أبعاد المتغيرات
	غ موافق جداً		غ موافق		محايد		موافق		موافق جداً			
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٣,٩٣			٧	٢	٢٠	٦	٣٣	١٠	٣٧	١١	١٠	١- للسياسات العامة للدولة وبرامجها التنموية تأثير في عمل المصنع.
٣,٦	١٠	٣	١٠	٣	١٠	٣	٥٠	١٥	٢٠	٦	١١	٢- تساهم الدولة

												في توفير فرص مناسبة لدعم ونمو المصنع.
٣,٣٦	١٧	٥	١٣	٤	١٠	٣	٣٧	١١	٢٣	٧	١٢	٣- يتأثر عمل المصنع بالقوانين التي تصدرها المنظمات الحكومية مثل النقابات العمالية أو منظمات حماية البيئة.

العكس في حين ان (٢٧%) اجابوا بمحايد وكان الوسط الحسابي مقداره (٤,٠٣) اما ما يتعلق بمقدرة المصنع في تحقيق رضا الزبون من خلال طرح منتجات جديدة تستجيب للتغيرات في رغباته وحاجاته فان (٧٤%) يؤيدون ذلك مقابل (١٦%) يرون العكس في حين ان (١٠%) اجابوا بمحايد وكان الوسط مقداره (٣,٩).

٢- تحليل واقع متغيرات الأداء.
(أ) تحليل البيانات المتعلقة بمتغير رضا الزبون:-
تم اعتماد مؤشرين للتعبير عن رضا الزبون وكما موضح بالجدول رقم (٥) فيما يخص قدرة المصنع في تحقيق رضا الزبون من خلال تقديم منتجات ذات نوعية جيدة فان (٧٠%) يؤيدون ذلك مقابل (٣%) يرون

الجدول (٦) التوزيع التكراري والنسبي لاجابات العينة فيما يتعلق برضا الزبون

الوسط الحسابي	توزيع اجابات عينة البحث										رقم السؤال في استمارة الاستبيان	أبعاد المتغيرات
	موافق جداً		موافق غ		محايد		موافق		موافق جداً			
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٤,٠٣		-	٣	١	٢٧	٨	٣٣	١٠	٣٧	١١	١	١-رضا الزبون من خلال تقديم منتجات ذات نوعية جيدة وبأسعار مناسبة.
٣,٩	٣	١	١٣	٤	١٠	٣	٣٧	١١	٣٧	١١	٢	٢-رضا الزبون من خلال طرح

												منتجات جديدة تستجيب للتغيرات في رغباته وحاجاته
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	---

(٤٣%) اجابوا بمحايد وكان الوسط الحسابي مقداره (٣,١)، اما فيما يخص حرص المصنع على الاهتمام بالعنصر البشري والتركيز على تنمية قدراته فان (٧٠%) يؤيدون ذلك مقابل (٣%) يرون العكس في حين ان (٢٧%) اجابوا بمحايد وكان الوسط الحسابي مقداره (٤,٠٣).

ب) تحليل البيانات المتعلقة بمتغير رضا العاملين:-

تم اعتماد مؤشرين للتعبير عن رضا العاملين وكما موضح بالجدول (٦) فيما يخص قدرة المصنع في تحقيق رضا العاملين من خلال تقديم خدمات اجتماعية جيدة للعاملين فان (٢٧%) يؤيدون ذلك مقابل (٣٠%) يرون العكس في حين ان

جدول (٧) التوزيع التكراري والنسبي لاجابات العينة فيما يتعلق برضا العاملين

الوسط الحسابي	توزيع اجابات عينة البحث										رقم السؤال في استمارة الاستبيان	أبعاد المتغيرات
	غ موافق جداً		غ موافق		محايد		موافق		موافق جدا			
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٣,١	٣	١	٢٧	٨	٤٣	١٣	١٠	٣	١٧	٥	٣	١-يقدم المصنع خدمات اجتماعية جيدة للعاملين بما يكفل تحسين بيئة وظروف العمل
٤,٠٣		-	٣	١	٢٧	٨	٣٣	١٠	٣٧	١١	٤	٢-يحرص المصنع على الاهتمام بالعنصر البشري واعطاء اولوية خاصة والتركيز على تنمية قدراته

ج-تحليل البيانات المتعلقة بمتغير الإنتاجية:
تم اعتماد مؤشرين للتعبير عن الإنتاجية وكما موضح بالجدول رقم (٨) فيما يخص قدرة المصنع في تحقيق مستويات انتاجية عالية فان (٤٧%) يؤيدون ذلك مقابل (٢٠%) يرون العكس في حين ان (٨٠%).

(٣٣%) اجابوا بمحايد وكان الوسط الحسابي مقداره (٣,٥)، اما فيما يخص قدرة المصنع على الإنتاج بالمعدلات القياسية فان (٤٣%) يؤيدون ذلك مقابل (٣٠%) يرون العكس في حين ان (٢٧%) اجابوا بمحايد وكان الوسط الحسابي مقداره (٣,٢٣).

جدول (٨) التوزيع التكراري والنسبي لاجابات العينة فيما يتعلق بالانتاجية.

الوسط الحسابي	توزيع اجابات عينة البحث										رقم السؤال في استمارة الاستبيان	أبعاد المتغيرات
	موافق جداً		موافق		محايد		موافق		موافق جداً			
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٣,٥	٣	١	١٧	٥	٣٣	١٠	٢٠	٦	٢٧	٨	٥	١-انجاح تحقيق مستويات انتاجية عالية.
٣,٢٣	١٠	٣	٢٠	٦	٢٧	٨	٢٣	٧	٢٠	٦	٦	٢-قدرة المصنع على الإنتاج بالمعـدلات القياسية أو المثالية.

د)تحليل البيانات المتعلقة بالمركز السوقي.
تم اعتماد مؤشرين للتعبير عن المركز السوقي وكما موضح بالجدول رقم (٩)، فيما يخص قدرة المصنع بالنمو في الحصة السوقية فان (٣٦%) يؤيدون ذلك مقابل (٤٧%) يرون العكس في حين ان (١٧%).

اجابوا بمحايد وكان الوسط الحسابي مقداره (٢,٩٦)، اما فيما يخص قدرة المصنع في دخول اسواق جديدة فان (٣٣%) يؤيدون ذلك مقابل (٣٧%) يرون العكس في حين ان (٣٠%) اجابوا محايد وكان الوسط الحسابي مقداره (٣,١).

جدول (٩) التوزيع التكراري والنسبي لاجابات العينة فيما يتعلق بالمركز السوقي.

الوسط الحسابي	توزيع اجابات عينة البحث					رقم السؤال في استمارة الاستبيان	أبعاد المتغيرات
	موافق	موافق	محايد	موافق	موافق جداً		

		جداً											
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٧	١-النمو في الحصة السوقية للمصنع مقارنة بالمنافسين.	٤	١٣	٧	٢٣	٥	١٧	١٢	٤٠	٢	٧	٢,٩٦	
٨	٢-مدى قدرة المصنع في دخول اسواق جديدة عن طريق الاعلان - النشاطات التسويقية- (الخ)	٦	٢٠	٤	١٣	٩	٣٠	٩	٣٠	٢	٧	٣,١	

ان (٤٠%) اجابوا بمحايد وكان الوسط الحسابي مقداره (٣,٣٣)، اما فيما يخص قدرة المصنع في تخفيض معدلات الغياب اليومي فان (٦٠%) يؤيدون ذلك مقابل (١٣%) يرون العكس في حين ان (٢٧%) اجابوا بمحايد وكان الوسط الحسابي مقداره (٣,٧٦).

هـ- تحليل البيانات المتعلقة باتجاهات العاملين:

تم اعتماد مؤشرين للتعبير عن اتجاهات العاملين وكما موضح بالجدول رقم (١٠)، فيما يخص قدرة المصنع في تخفيض معدلات دوران العمل فان (٤٠%) يؤيدون ذلك مقابل (٢٠%) يرون العكس في حين

جدول (١٠) التوزيع التكراري والنسبي لاجابات عينة البحث فيما يتعلق باتجاهات العاملين.

أبعاد المتغيرات	رقم السؤال في استمارة الاستبيان	توزيع اجابات عينة البحث										الوسط الحسابي
		موافق جداً		موافق		محايد		غ موافق		غ موافق جداً		
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١-تخفيض معدلات دوران العمل	٩	٣٠	٢٠	٢٤	٢٠	٣٦	٤٠	١٠	١٧	١	٣	٣,٣٣
٢-تخفيض معدلات الغياب اليومي للعاملين في المصنع.	١٠	٤٠	٢٧	٤٠	٣٣	٢٤	٢٧	٨	١٣	-	-	٣,٧٦

مقداره (٣,٠٦)، أما فيما يخص قدرة المصنع بالالتزام بتسديد مستحقات الموردين فان (٦٠%) يؤيدون ذلك مقابل (١٣%) يرون العكس في حين ان (٢٧%) اجابوا بمحايد وكان الوسط الحسابي مقداره (٣,٧٣).

(و) تحليل البيانات المتعلقة بالمسؤولية العامة:- تم اعتماد مؤشرين للتعبير عن المسؤولية العامة وكما موضح بالجدول رقم (١١) فيما يخص قدرة المصنع في الاهتمام المتزايد بالبيئة فان (٣٧%) يؤيدون ذلك مقابل (٣٠%) يرون العكس في حين ان (٣٣%) اجابوا بمحايد وكان الوسط الحسابي

جدول (١١) التوزيع التكراري والنسبي لاجابات العينة فيما يتعلق بالمسؤولية العامة.

الوسط الحسابي	توزيع اجابات عينة البحث										رقم السؤال في استمارة الاستبيان	أبعاد المتغيرات
	غ موافق جداً		غ موافق		محايد		موافق		موافق جداً			
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٣,٠٦	١٣	٤	١٧	٥	٣٣	١٠	٢٠	٦	١٧	٥	١١	١-الاهتمام المتزايد بالبيئة (طرق التخلص من المخلفات الصناعية)
٣,٧٣			١٣	٤	٢٧	٨	٣٣	١٠	٢٧	٨	١٢	٢-التزام المصنع بتسديد مستحقات الموردين في المواعيد المحددة.

قوية بين متغيرات البيئة الخارجية والأداء. إذا كانت قيمة معامل الارتباط (r) تساوي (0.893).

ثانياً: اختبار الفرضيات

١-تحليل اثر متغيرات البيئة الخارجية في الأداء. يوضح الجدول رقم (١٢) نتائج علاقات والانحدار للمصنع عينة البحث. ومنه يظهر وجود علاقة موجبة (طردية)

جدول (١٢)

نتائج علاقات الارتباط والانحدار بين متغيرات البيئة الخارجية والأداء.

درجات D. F	معامل الارتباط r	معامل التحديد R ²	F		T	
			المحسوبة	الجدولية	المحسوبة	الجدولية
٢٨	٠,٨٩٣	٠,٧٩٧	١٠٩,٨٩٥	٤,٢٠	١٠,٤٨٣	١,٦٩٧

المستقل (متغيرات البيئة الخارجية) تفسر ما مقداره (797%) مدة التغير الحاصل في المتغير المعتمد الأداء.

٢- تحليل اثر المتغيرات الاقتصادية في الأداء.

يعرض الجدول رقم (١٣) نتائج اختبار الفرضية الثانوية (H1) اعلاه إذ تشير نتائج الارتباط (r) إلى وجود علاقة موجبة (طردية) قوية بين المتغيرات الاقتصادية والأداء إذا كانت قيمة معامل الارتباط (r) تساوي (0.922).

ومن الجدول اعلاه نلاحظ بان قيمة t المحسوبة (10.483) اكبر من الجدولية (1.697) وبدرجة ثقة 99% تؤيد ما ذهب إليه الباحث في الفرضية بان لمتغيرات البيئة الخارجية اثر في الأداء، ولغرض التأكد من الاختبار اعلاه تم اجراء اختبار F إذا كانت قيمة F المحسوبة (109.895) وهي اكبر من الجدولية (4,20) بدرجة حرية (1,28) وبدرجة ثقة 99% وهذا يؤكد قبولها الاحصائي. وتظهر القدرة التفسيرية لمتغيرات البيئة الخارجية في الأداء بـ R^2 على انها قدرة تفسيرية جيدة (0.797) أي ان المتغير

جدول (١٣)

نتائج علاقات الارتباط والانحدار بين المتغيرات الاقتصادية والأداء.

درجات D. F	معامل الارتباط r	معامل التحديد R^2	F		T	
			المحسوبة	الجدولية	المحسوبة	الجدولية
٢٨	٠,٩٢٢	٠,٨٤٩	١٥٧,٩٩٧	٤,٢٠	١٢,٥٧٠	١,٦٩٧

المتغير المستقل (المتغيرات الاقتصادية) تفسر ما مقداره (84.9%) من التغير الحاصل في المتغير المعتمد (الأداء).

٣- تحليل اثر المتغيرات التكنولوجية في الأداء.

يعرض الجدول رقم (١٤) نتائج اختبار الفرضية الثانوية (H2) اعلاه إذ تشير نتائج الارتباط (r) إلى وجود علاقة موجبة (طردية) قوية بين المتغيرات التكنولوجية والأداء إذ كانت قيمة معامل الارتباط (r) تساوي (0.878).

من الجدول المشار اليه نلاحظ بان قيمة t المحسوبة (12.570) اكبر من الجدولية (1.697) وبدرجة ثقة 99% تؤيد ما ذهب إليه الباحث في الفرضية بان للمتغيرات الاقتصادية اثر في الأداء. ولغرض التأكد من الاختبار اعلاه تم اجراء اختبار F إذ كانت قيمة F المحسوبة (157.997) وهي اكبر من الجدولية (4,20) بدرجة حرية (1,28) وبدرجة ثقة 99% وهذا يؤكد قبولها الاحصائي. وتظهر القدرة التفسيرية للمتغيرات الاقتصادية في الأداء بـ R^2 على انها قدرة تفسيرية جيدة (0.849) أي ان

جدول (١٤)

نتائج علاقات الارتباط والانحدار بين المتغيرات التكنولوجية والأداء

معامل		F		T	
درجات	معامل	معامل	درجات	معامل	درجات

الجدولية	المحسوبة	الجدولية	المحسوبة	التحديد R^2	الارتباط r	D. F
١,٦٩٧	٩,٧١٤	٤,٢٠	٩٤,٣٥٤	٠,٧٧١	٠,٨٧٨	٢٨

(77.1%) من التغير الحاصل في المتغير المعتمد (الأداء).

٤- تحليل اثر المتغيرات الاجتماعية في الأداء.

يعرض الجدول رقم (١٥) نتائج اختبار الفرضية (H_3) اعلاه إذ تشير نتائج الارتباط (r) إلى وجود علاقة موجبة (طردية) قوية بين المتغيرات الاجتماعية والأداء إذ كانت قيمة معامل الارتباط (r) تساوي (0.916).

من الجدول في اعلاه نلاحظ ان قيمة t المحسوبة (9.714) اكبر من الجدولية (1.697) وبدرجة ثقة 99% تؤيد ما ذهب إليه الباحث في الفرضية بان للمتغيرات التكنولوجية اثر في الأداء. ولغرض التأكد من الاختبار اعلاه تم اجراء اختبار F إذ كانت قيمة F المحسوبة (94.354) وهي اكبر من الجدولية (4,20) بدرجة حرية (1,28) وبدرجة ثقة 99% وهذا يؤكد قبولها الاحصائي.

وتظهر القدرة التفسيرية للمتغيرات التكنولوجية في الأداء R^2 على انها قدرة تفسيرية جيدة (0.771) أي المتغير المستقل (المتغيرات التكنولوجية) تفسر ما مقداره

جدول (١٥) نتائج علاقات الارتباط والانحدار بين المتغيرات الاجتماعية والأداء

درجات D. F	معامل الارتباط r	معامل التحديد R^2	F		T	
			المحسوبة	الجدولية	المحسوبة	الجدولية
٢٨	٠,٩١٦	٨٣٩	١٤٦,٠٩	٤,٢٠	١٢,٠٨٧	١,٦٩٧

(83.39%) من التغير الحاصل في المتغير المعتمد (الأداء).

٥- تحليل اثر المتغيرات الحكومية في الأداء:-

يعرض الجدول رقم (١٦) نتائج اختبار الفرضية (H_4) اعلاه إذ تشير نتائج الارتباط (r) إلى وجود علاقة موجبة (طردية) قوية بين المتغيرات الحكومية والأداء إذ كانت قيمة معامل الارتباط (r) تساوي (0.915).

من الجدول اعلاه نلاحظ بان قيمة t المحسوبة (12.087) اكبر من الجدولية (1.697) وبدرجة ثقة 99% تؤيد ما ذهب إليه الباحث في الفرضية بان للمتغيرات الاجتماعية اثر في الأداء. ولغرض التأكد من الاختبار اعلاه تم اجراء اختبار F إذ كانت قيمة F المحسوبة (146.09) وهي اكبر من الجدولية (4,20) بدرجة ثقة 99% وهذا يؤكد قبولها الاحصائي.

وتظهر القدرة التفسيرية للمتغيرات الاجتماعية في الأداء R_2 على انها قدرة تفسيرية جيدة (0.839) أي المتغير المستقل (المتغيرات الاجتماعية) تفسر ما مقداره

جدول (١٦)

نتائج علاقات الارتباط والانحدار بين المتغيرات الحكومية والأداء.

درجات D. F	معامل الارتباط r	معامل التحديد R ²	F		T	
			المحسوبة	الجدولية	المحسوبة	الجدولية
٢٨	٠,٩٥	٠,٨٣٧	١٤٣,٧٤٤	٤,٢٠	١١,٩٨٩	١,٦٩٧

٢- وجود علاقة موجبة بين المتغيرات الاقتصادية والأداء فضلا عن القدرة التفسيرية المتفوقة للمتغير المستقل في تفسير المتغير التابع أي بمعنى وجود علاقة بين (التذبذبات الحاصلة في الاسعار، وعدم استقرار السوق، وشحة المعروض من المواد الأولية) والأداء.

٣- وجود علاقة موجبة بين المتغيرات التكنولوجية والأداء فضلا عن القدرة التفسيرية المتفوقة للمتغير في تفسير التابع أي بمعنى وجود علاقة بين (التكنولوجيا السائدة، ودور التكنولوجيا المالية في تحسين وتعديل المنتجات، ودور التكنولوجيا الحالية في تعزيز موقف المصنع التنافسي) والأداء.

٤- وجود علاقة موجبة بين المتغيرات الاجتماعية والأداء إلى جانب القدرة التفسيرية المتفوقة للمتغير في تفسير التابع أي بمعنى وجود علاقة بين (القيم والعادات لا الهيكل السكاني، المستوى الثقافي) في الأداء.

٥- وجود علاقة موجبة بين المتغيرات الحكومية والأداء فضلا عن القدرة التفسيرية المتفوقة للمتغير في تفسير التابع أي بمعنى وجود علاقة بين (السياسات العامة للدولة، توفير الفرص للنمو، والقوانين التي تصدرها المنظمات) في الأداء.

ثانياً: التوصيات

من الجدول اعلاه نلاحظ بان قيمة t المحسوبة (11.989) اكبر من الجدولية (1.697) وبدرجة ثقة 99% تؤيد ما ذهب إليه الباحث في الفرضية بان للمتغيرات الحكومية اثر في الأداء. ولغرض التأكد من الاختبار أعلاه تم إجراء اختبار F إذ كانت قيمة F المحسوبة (143.744) وهي اكبر من الجدولية (4.20) وبدرجة ثقة 99% وهذا يؤكد قبولها الاحصائي. وتظهر القدرة التفسيرية للمتغيرات الحكومية في الأداء R² على انها قدرة تفسيرية جيدة (0.837) أي ان المتغير المستقل (المتغيرات الحكومية) تفسر ما مقداره (83.7%) من التغير الحاصل في المتغير المعتمد (الأداء).

المبحث الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

اولاً: الاستنتاجات

يمكن تلخيص الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث من دراسته لاثار متغيرات البيئة الخارجية في الأداء بالنقاط الاتية:-

١- قبول الفرضية الرئيسة القائلة ان لمتغيرات البيئة الخارجية اثراً ذا دلالة احصائية في الأداء وبذلك يدعم هذا البحث نتائج الدراسات السابقة بهذا الخصوص.

بعض المنتجات لعدم وجود سوق مالية لها (اطارات الطائرات) أو إصدار قرارات بتخفيض حجم الإنتاج اما سبب عدم وجود المادة الأولية أو سبب الظرف الراهن (الكهرباء مثلاً).

المصادر

اولاً: الكتب العربية
الكتب:

١- السعد، مسلم والغالبى، طاهر (السياسات الادارية: المفهوم والصياغة والحالات الدراسية)، ط١، البصرة، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩٩.

٢- السيد، اسماعيل محمد (الادارة الاستراتيجية: اصول علمية وحالات تطبيقية)، الاسكندرية، مركز التنمية الادارية، ١٩٩٨.

٣- السيد، اسماعيل محمد (الادارة الاستراتيجية: مفاهيم وحالات تطبيقية)، الاسكندرية، الدار الجامعية للطبع والنشر، ٢٠٠١.

٤- الشماع، خليل محمد وحمود، خضير كاظم (نظرية المنظمة)، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩١.

٥- غراب، كامل السيد (الادارة الاستراتيجية: اصول علمية وحالات عملية)، الرياض، مطابع جامعة الملك سعود، ١٩٩٥.

٦- هيلين، توماس وهنجد، ديفيد (الادارة الاستراتيجية)، ترجمة مرسى، محمود عبد الحميد والصباغ نعيم، الرياض، معهد الادارة العامة، ١٩٩٠.

١- من اجل زيادة فاعلية وكفاءة أداء المصنع فعليه ان يهتم بدراسة جميع المتغيرات (الاقتصادية، التكنولوجية، الاجتماعية، الحكومية) بصورة إجمالية أي ان النظر لتلك المتغيرات كمتغير واحد وليس متغير بمتغير لان النجاح في الأداء يأتي من خلال دراسة وفهم كل هذه المتغيرات.

٢- على ادارة المصنع ان تبتذل كل الجهد في دراسة ومتابعة التذبذبات الحاصلة في الأسعار وكذلك دراسة معدلات ونسب التضخم وذلك بسبب تأثيرها على عمل المصنع، فعلى سبيل المثال ارتفاع أو انخفاض القوى الشرائية للزبائن سوف يؤثر في سعر بيع المنتجات التي يجب ان تتوافق مع امكانات الزبون الشرائية.

٣- على ادارة المصنع ان تهتم باقتناء كل ما هو جديد في عالم تكنولوجيا المكنائن والمعدات وذلك عن طريق الشراء أو المبادلة... الخ وذلك لان اقتناء مثل هذه التكنولوجيا سوف يزيد من معدلات الأداء العام للمصنع وكذلك تعزيز الموقف التنافسي للمصنع سبب امتلاكه تكنولوجيا حديثة تساعد على الإنتاج بكلف اقل ومن ثم يساعد على تخفيض كلف البيع للزبون فضلاً عن تقديم النوعية الأفضل (المنافسة السعرية، الغير سعرية).

٤- يجب ان يقوم المصنع بدراسة مستفيضة للسياسات العامة للدولة وبرامجها التنموية وكذلك دراسة القوانين التي تصدرها الدولة والنقابات، وذلك لان هناك بعض السياسات ذات اثر كبير في عمل المصنع فعلى سبيل المثال قامت الدولة بحضر أو ايقاف انتاج

الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية،
٢٠٠١.

٧-ياسين، سعد غالب (الإدارة الاستراتيجية)،
عمان، دار اليازدي، ١٩٩٨.

ثانياً: الكتب الاجنبية:

Foreign References

A-Books

- 1-Daft, R. (organization and Design), 4thed. Minnesota, west publish Go., 1992.
- 2-Garloff, E. (organization and theory and Design), N. Y. John Wiley, 1986.
- 3-Heneman, Herbert G., etal, (personal human resource management), Irwin, 1986.
- 4-John, R. etal (Global business strategy), Isted., London, international Thomson publishing Go., 1997.
- 5-Kotler, P. (Marketing management: analysis, planning, implement- ation and control, international, 9 thed .U . S. A, prentice- Hall inc, 1997.
- 6-Parker, B., (Globalization and business practice managing: Across boundaries). Isted, London, sagepubl: cat international, 1998.

B-Journal & periodicals.

- 1-Doyle, O. and Wright, L. (Acompefitive study of U. S and Japanese Market strategies in the British

الرسائل الجامعية:

- ١-الجاسمي، باسم عباس، (التحديات البيئة واثرها في الأداء)، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية، ٢٠٠١.
- ٢-الزغبى، حسن علي عبد، (تحليل الفرص الاستراتيجية المتاحة لمنظمات الاعمال السياحية: دراسة تطبيقية لشركات الاعمال السياحية في الاردن من ٨٥-٩٥)، جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، ١٩٩٥.
- ٣-المشهدى، اثير عبد الأمير، (نظام الحوافز وأثره في الأداء المصرفي) رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية، ٢٠٠٢.
- ٤-القطب، محي الدين يحيى توفيق (التحليل الاستراتيجي واثره في قياس الأداء المالي) رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد).
- ٥-المنصوري، موفق محمد جواد، (اثر العلاقة بين الحجم وشكل الملكية والخيار الاستراتيجي في الأداء الاستراتيجي للمنظمات الصغيرة)، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، ١٩٩٨.
- ٦-عبود، زينب عبد الرزاق، (اثر استراتيجيات التحفيز في أداء مدراء الإدارة العليا والوسطى في الشركات الصناعية العراقية)، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى مجلس كلية

Market), international Journal
research in Marketing 1989.

2-Speed, R. and Smith, G.
(Performance measurement of
expect assessment in the U. K
reta: I financial services
industry), Lough borough
university management
research series, 1990.